وزارة التّربية الوطنيّة الجزائريّة

مديريّة التّربية لولاية الجلفة الأستاذ: صالح عويسي

متوسّطة الشّهيد زيّان عاشور المدّة: ساعتان ثِنتان

الامتحانُ التّجريبيُّ الثّاني في اللُّغة العربيّة للسّنة الرّابعة منَ التّعليم المُتوسِّط

النّصُّ:

أَكْرِمْ بالعلمِ **شرفًا** ! وأَعْظِمْ به من سلاحٍ ! هو البحرُ الزّاخرُ الذي لا يَنْضُبُ، ولا يُحيطُ به أحدٌ إلّا اللّـهَ، ولا يعرفُ قدرَهُ غيرُ طُلّابِهِ، هو الذي إن أعطيتَهُ عُمْرَكَ **كُلَّهُ** أعطاك جُزءًا منهُ، بهِ تحيا النُّفُوسُ وتسمُو الأخلاقُ، ومن أجلهِ يُبذلُ الغالي والنّفيسُ، والعلمُ بابُ الحضارة الواسعُ، ما أخذ به قومٌ إلّا أعزُّوا وما تركهُ آخرون إلّا ذَلُّوا، وقد قال هشامٌ بْنُ عبد الملك مرّةً لأولاده: " تعلّمُوا العلْمَ، فإن كنتم سُوقةً عشتُم وإن كنتم وسطًا سُدتُم، وإن كنتم سادةً فُقتُم " إنّها كلماتٌ تستحقُّ **(أنْ تُكتب)** بماء الذّهب، وتتصدّرَ المجالس العلميّة في المدارسِ والجامعاتِ؛ إذْ إنّ الأُمّة المتقدِّمَةَ علميًّا تسُودُ الأممَ، وتترقّى في سُلّم الرّكب الحضاريّ فوق شُعوب الأرض جميعِهم؛ لأنّها امْتلكتِ الرّياسةَ من ناصيتها، فاسْتحقّتِ السِّيادةَ.

أمّا الأُمّةُ الجاهلةُ؛ فتبقى خادمةً للأُمّة المُتعلِّمةِ ذليلةً بين أيديها، تعيشُ على فُتاتِ مائدتِها **(تطْلُبُ رِضاها)**، وتخافُ سَطْوتَها.

إنّ أُمّتنا ـ اليوم ـ حين تخلّتْ عن الْعِلْمِ، وركنتْ إلى غوائل الجهل والتّخلُّفِ، أصبحتْ سُوقَةً بين الأُمم تزدريها الشُّعوبُ وتستخِفُّ بها، ولا يُكترثُ لوجودها، وحقُّها أن تكون السّيّدة التي لا تُضَاهَى، يبرُقُ العلمُ بجميع فُروعه وميادينه وتخصُّصاتِهِ في أركانِها؛ لأنّها تحمِلُ في تُراثِها الخُطوط العريضة للغالبيّة من العلوم التي سَطَا عليها الغربُ، فهذا ابْنُ سينا وابْنُ النّفيس يُؤسّسان لعلم الطّبِّ، والخوارزميُّ يَبْرَعُ في الرّياضيات، وهذا جابرُ ابْنُ حيّانَ يتألّقُ في الكيمياءِ والحسنُ بْنُ الهيثم يُقدّمُ إسهاماتٍ في علم البصريّات وطبّ العيون، وهذا محمّدٌ الإدريسيُّ العالِمُ المؤسّسُ لعلم الجغرافيا الحديثة، وعبدُ الرّحمن بْنُ خلدونٍ يخُطُّ معالمَ علم الاجتماعِ، وغيرُهُم كثيرٌ ممّنْ عاش الغربُ على موائِدِهِم العلميّةِ، ونهلُوا من عُلومهم واختراعاتِهِم، فوصلُوا إلى ما وصلُوا إليه من تقدُّم في العلوم والتِّكنولوجيا.

إنّني لا **أدعُو** إلى العيش على أمجاد الماضي التّليدِ المُشْرِقِ، وإنّما أدعُو إلى صحْوةٍ علميّةٍ نستعيدُ بها مكانتنا بين أُمم الأرض، وهذا لا يكون إلّا باتّباع طريق العلم والأخلاق والسّير وفقَ لوازمِهِ ومبادئه الرّئيسةِ بما يُلائم المُثُلَ العليا للقيم الأخلاقيّةِ، وينبغي علينا تعلُّمُ العلم وتعليمُهُ؛ ولا يجوزُ لأحدٍ أنْ يكْنِزَهُ لنفسه، بل عليه أنْ ينشُرَهُ خدمةً للنّاسِ؛ لأنّ ذلك يُؤدّي إلى توسيع دائرة العلم بين النّاس، ومحْوِ الأُمّيّة والجهالةِ بين النّاس، ولْنحرصْ على تقييده بالكتابة؛ لِئَلّا يذهبَ منهُ شيءٌ أو يُنسى، فيموتَ العلمُ بموت العالِمِ، فتبقى الأجيالُ تنهلُ من علمِهِ من بعدِهِ.

إنّ التّعلُّمَ سعادةٌ **كُبرى** لا يعرِفُها إلّا مَنْ ذَاقَها، وهُو السِّلاحُ الأمضى لمُواجهةِ كُلِّ مَنْ يسعى لتدمير أُمّتِنا، والحدِّ مِنْ ثقافتِها ورُقَيِّهَا.

[فنُّ الإنشاء، فايز الزّهر، ص:137 - 138 بتصرّف يسير]

اقرإ النّصَّ قراءةً واعيةً متأنّيةً، ثُمّ أجبْ عنِ الأسئلة التّالية:

الأســـئـــلـــة:

الجُزءُ الأوَّلُ: (12 نقطة):

** الوضعيّةُ الأُولى: (04 نقاط)

1- **أدْرِجِ** النّصَّ ضمن المقطع التّعلُّميّ المناسبِ، **واقْتَرِحْ** له عِنوانًا مناسبًا.

2- **اسْتَنْبِطْ** من النّصِّ ثلاثَ فوائدَ للعلمِ.

3- **قَارِنْ** - من خلال النّصِّ - بيْن الأمّة المُتعلّمة والأمّة الجاهلةِ.

4- دعا كاتبُ النّصِّ إلى توجيهاتٍ عديدةٍ مُرتبطةٍ بالعلمِ. **عَدِّدْ بعضَها.**

5- **ايتِ** بمُرادف كلمة **يَنْضُبُ**، ثُمّ وظّفها في جملة إنشائيّة مفيدة.

** الوضعيّةُ الثّانيةُ: (08 نقاط)

1- **أعرِبْ** ما فوق الخطِّ في النّصّ إعرابًا تامًّا.

2- **بيّنْ** نوعَ ما بيْن القوسيْنِ في النّصّ، ووظيفتهُ (محلّهُ) الإعرابيَّ.

3- **اسْتخرجْ** من النّصِّ، **وامْلإِ** الجدولَ التّالي:

توكيدًا معنويًّا	ممنوعًا من الصّرف	أسلوبَ تعجُّب	اسْمَ تفضيل

4- **أبرِزْ** نوع الاستثناء وأركانَهُ وحُكْمَ المُستثنى في التّركيب التّالي: **لا يعْرِفُ قدْرَهُ إلّا طُلّابُهُ.**

5- **وضِّحْ** نوعَ المجاز فيما يلي **واشْرَحْهُ** شرحًا وافيًا: **" عاشَ الغَرْبُ عَلى موائدِ العَربِ العِلميَّةِ "**

6- **اسْتَقْصِ** بدقّةٍ نمطَ الفِقرَة الثّانية، **ومثّلْ** لهُ بمؤشّريْنِ بارزيْنِ [إنّ أُمّتنا..... والتّكنولوجيا]

7- اشْتَملتِ الفِقرةُ الأُولى على مُحَسِّنيْنِ بديعييْنِ مُختلفيْنِ. **أبرزْهُما،** ثُمّ **بيّنْ** نَوْعَيْهِمَا.

8- **قَوِّمِ** النّصَّ بقيمةٍ مُسْتَخْلَصَةٍ مُناسبةٍ.

الجُزْءُ الثّاني: (08 نقاط)

** الوضعيّةُ الإدماجيّةُ الإنتاجيّةُ:

ا) السّياقُ: بَدَا على صديقكَ تراجُعٌ في نتائجِهِ المدرسيّة، وضَعْفٌ في تَحْصِيلِهِ العلميّ، فتقرّبت منهُ لمعرفة أسبابِ هذا التّراجُعِ، فأسرَّ لك بأنّهُ مُدْمِنٌ على الأنْترنت، ويَقْضِي مُعظَم وقتهِ مُبْحِرًا في مواقع التّواصُل الاجتماعيّ وعوالِمِهَا السّاحِرةِ، وهُنَا تساءَلْتَ: هل هذا التّطوُّرُ في خِدْمَةِ الإنسانِ أمِ العكسُ؟

ب) الأَسْنَادُ: " كثرةُ الإبْحَارِ تُسبِّبُ الانهيارَ " وقالُواْ: " التِّكنُولُوجيا سلاحٌ ذُو حدَّيْنِ "

قال شاعرُ النّيل: لَا تَحْسِبَنَّ العِلْمَ ينْفعُ وحْدَهُ *** مَا لمْ يُتوّجْ ربُّهُ بخلاقِ.

ج) التَّعْلِيمَةُ: أَنتجْ نصًّا لا يقلُّ عن ستّةَ عشَرَ سطْرًا تشرَحُ فيه مخاطِرَ الأنترنت، وتُبيّنُ آثار سُوء استخدام مواقعِ التّواصُلِ الاجتماعيّ، وسُبُلَ استغلال التّكنُولُوجيا بما يعُودُ بالنّفْعِ على الفرد والمُجتَمعِ، داعيًا إلى ضرورة التّحلّي بالأخلاقِ الإسلاميَّةِ الحميدة أثناء تسيير عجلةِ التّنمية.

* أُوصِيكم يا أبنائي: عليكُم بِطَاعَةِ الرَّحْمَنِ أساتذتُكم يرجُون لكم التّوفيق في امتحاناتِ الفصل الثاني في ش ت م (يوليو 2022) *

اللّهُمّ بلّغنا رمضانَ المعظّم لا فاقدينَ ولا مفقُودينَ آمين